

بحار الأنوار

[413] النصرانية واليهودية وعبادة الاوثان والحجارة، وأظهر خلاف قومه، واعتزل آلهتهم، وما كان يعبد آباؤهم، ولا يأكل ذبائحهم، فقال لي: يا عامر إني خالفت قومي، واتبعت ملة إبراهيم عليه السلام وما كان يعبد، وإسماعيل عليه السلام من بعده، فقال: وكانوا يصلون إلى هذه القبلة، وأنا أنتظر نبيا " من ولد إسماعيل عليه السلام يبعث، لا أراني أدركه، وأنا أوّمن به وصدقته، وأشهد أنه نبي، فإن طالت بك مدة فرأيتك فاقراه مني السلام، قال عامر: فلما نبئ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأسلمت وأخبرته بقول زيد، وأقرأته منه السلام، فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم وترحم عليه، وقال: قد رأيتك في الجنة يسحب ذيولا (1) رضي الله عنه. وأما ما كان سنة ثمان وثلاثين من مولده صلى الله عليه وآله وسلم ففي هذه السنة رأى الضوء والنور، وكان يسمع الصوت ولا يدري ما هو. وأما سنة أربعين من مولده صلى الله عليه وآله وسلم ففي هذه السنة قتل كسرى برويز النعمان بن المنذر لغضب كان له عليه، قتله قبل المبعث بسبعة أشهر (2). بيان: قوله: ليحس بنعيم، أي يرى ويعلم أن له ملكا " ونعيما ". والهصر: الجذب، والامالة، والكسر، والدفع، والادناء، وعطف شئ رطب، ويقال: هصر طهره، أي ثناه إلى الركوع. كرمة العلقه أي كعلقة ارتص والتزق بعضها ببعض، أو التزقت بشئ. وهب أي نهض وأسرع. وفي القاموس: الخصل ككتف وصاحب كل ندى يترشف نداه، واخضال الشجر كاطمأن واخضال كاحمار: كثرت أغصانها. ليبلغنه بالعين المهملة، غثا بالغين المعجمة، والثأ المثلثة أي وإن كان مهزولا، أو بالتاء المثناة من غت الماء: إذا شرب جرعا " بعد جرع من غير إبانة الاناء عن فمه، وفي بعض النسخ ليبلغنه عنتا "، وهو ظاهر. وقال الجزري: الرضمة واحدة الرضم والرضام، وهي دون الهضاب (3)،

(1) أي يجره على الأرض. يقال: جاء يسحب ذيله

أي يمشى متبخترا. (2) المنتقى في مولود المصطفى: الباب التاسع فيما كان من سنة خمس

وثلاثين إلى سنة أربعين من مولده صلى الله عليه وآله وسلم. (3) الهضاب جمع الهضبة: الجبل

المنبسط على وجه الأرض. وقيل: الجبل الطويل الممتنع المنفرد. ما ارتفع من الأرض.